@ 164 @ .

الرابعة الصفرية وهم موافقون للإباضية إلا في القعدة يعني الذين يقعدون عن القتال معهم فإن الإباضية أشد على القعدة منهم وربما تشعبت هذه الآراء بعد ذلك .

واختلف في تسمية الصفرية فقيل نسبوا إلى عبد ا بن صفار الصريمي وقيل اصفروا بما نهكتهم العبادة وفي القاموس الصفرية بالضم وبكسر قوم من الحرورية نسبوا إلى عبد ا بن صفار بن ككتان أو إلى زياد بن الأصفر أو إلى صفرة ألوانهم أو لخلوهم من الدين اه .

وقد كانت الخوارج من قبل هذا الافتراق على رأي واحد لا يختلفون إلا في الشاذ من الفروع وفي أصل افتراقهم مكاتبات بين نافع بن الأزرق وأبي بيهس وعبد ا بن أباض ذكرها المبرد في الكامل فلتنظر هنالك .

وكانت خوارج المغرب إباضية وصفرية فلما كانت ولاية عبيد ا بن الحبحاب ونال عماله من البربر ما نالوا من الجور والعسف انتقضوا عليه وثار ميسرة المضغري المعروف بالخفير بأحواز طنجة ومضغرة بطن من بني فاتن بن تامضيت بن ضرى بن زجيك بن مادغيس الأبتر وكانوا على رأي الصفرية وكان شيخهم ميسرة المذكور مقدما في ذلك المذهب فحمل البربر على الخروج عن الطاعة وزحف إلى عمر بن عبيد ا بطنجة فقتله سنة اثنتين وعشرين ومائة وولى عليها من قبله عبد الأعلى بن جريج الإفريقي رومي الأصل ومولى للعرب كان إمام الصفرية في انتحال مذهبهم فقام بأمرهم مدة ثم تقدم إلى السوس فقتله عاملها إسماعيل بن عبيد ا وكان ميسرة لما استولى على طنجة والمغرب الأقصى قد بايعه البربر بالخلافة وخاطبوه بأمير المؤمنين إذ الخوارج لا يشترطون في الإمام الأعظم القريشية محتجين بقوله صلى ا عليه وسلم (اسمعوا وأطيعوا وإن استعمل عليكم عبد حبشي كأن